كلية المستقبل الجامعة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

التربية الحركية

تدريس التربية الحركية

طلاب المرحلة الثانية

م.د مهند نزار كزار

المقدمة:

ان التدريس نظام من الإعمال المخطط لها، يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم بحيث يشمل مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم فالتدريس يشير الى ما حدث من تعلم للطلاب من خلال نقل مواقفهم وتعليم وإكساب المعلومات والخبرات والمهارات من المدرس الى الطلاب من اجل مساعدة الطالب على التعلم والنمو المتكامل ورسم التجارب التربوية وكل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته وميوله وهنا يأتي دور التربية الحركية باعتبارها نظام تربوي مبني على الإمكانات والقدرات الحركية في جسم الطفل إلا وهو تكيف الطفل حركيا مع جسمه.

مفهوم التدريس بأسلوب التربية الحركية: [1]

التدريس بأسلوب التربية الحركية رؤية ومعالجة جديدة في التربية الرياضية بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية من أنشطة المنهج الدراسي وطرق التدريس الى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية تتناسب مع خصائص النمو ومتطلباته من النشاط الحركي.

ويقوم هذا النوع من التدريس على اكتساب التلاميذ بنية حركية متنوعة تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة المدرسية والبيئة ككل، و إعطائهم بنية حركية أساسية تؤهلهم لمرحلة الممارسة المهارية المتخصصة في الألعاب الرياضية.

---

(١) عفاف عثمان عثمان،الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية،ط١،الإسكندرية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص١٦١.

استراتيجية التدريس بأسلوب التربية الحركية:

استراتيجية التدريس "هي خطة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات (او الإجراءات) التي يقوم بها المعلم او المتعلم في الواقع للوصول للهدف". [١]

ويعتمد تدريس التربية الحركية على الاستغلال العريض والمتنوع للحركات الأساسية و أنماطها المشتقة عن طريق بعض الاعتبارات مثل توضيح معنى الخبرة الحركية، تنويع الأنشطة، مما يزيد فرص المتعة والرضا وتحدي الطفل والاعتماد على الاستكشاف الحركي لا التلقين وبذلك بتضافر العمل العقلي مع العمل الحركي. [٢]

واجبات المدرس اتجاه التربية الحركية: [٣]

١- متابعة النظريات الحديثة التي تتعرض للأسلوب الحديث.

٢- يجب ان يطلع مدرس التربية الرياضية على كل جديد في مجال التربية الحركية وخاصة في الجانب(العقلي-الوجداني-البدني-الاجتماعي) أسوة بجوانب النمو الحركي للفرد.

٣- العودة الى الواقع إي ان التربية الحركية المستخدمة في المجتمع يجب ان تتلائم مع عادات وتقاليد هذا المجتمع.

وهنا يأتي دور المعلم باستخدامه أسلوب التربية الحركية للاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء أكانت فردية أم جماعية بحيث يتمكن الأطفال في حالة استخدامهم عقولهم في التفكير للاستكشاف والتدريب و الإتقان مستخدمين بذلك عقولهم و أفئدتهم و أجسامهم إضافة لما توفر لديهم من لياقة بدنية في مستوى أعمارهم.

---

(١) عفاف عثمان عثمان،مصدر سبق ذكره،ص١٦٠.

(٢) أمين أنور الخولي و جمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة،ط٣،القاهرة،دار الفكر العربي،٢٠٠٥، ص٤٥.

(٣) محمود داود الربيعي،طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،ط١،اربد،عالم الكتب الحديث،٢٠٠٦،ص١٥١.

فن تدريس التربية الحركية:

هناك اعتبارا هامة لكل من يقوم بإدارة برامج التربية الحركية: [1]

١- الخبرة الحركية يجب ان تكون ذات معنى للطفل:

يجب ان تشتق إغراض البرنامج التعليمي في التربية من اهتمامات واستعدادات الطفل، فهي المحطات الأساسية في اختيار الأنشطة، بمساعدة الأجهزة و الأدوات المتوفرة والوسائل التعليمة السمعية والبصرية.

٢- إعداد الأنشطة الحركية للطفل:

إذ يجب على المربي ان يعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات والبدء بالسهل وصولا الى الصعب.

٣- يجب ان يراعي الحمل في العمل مع الأطفال:

فيجب ان يتم التوازن بين الحمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية من خلال تغير معدل النشاط او إيقافه مثلا.

٤- إتاحة فرص الاشتراك لكل الأطفال:

فلا يجوز عزل الأطفال الضعفاء خلال الأداء الحركي لأنهم يفتقدون المستوى الملائم وهذا خطأ شائع.

٥- يجب إبراز خبرة النجاح و عناصر الدافعية في النشاط:

فالتنوع في الأنشطة المناسبة لقدرات الطفل سيقلل من احتمالات الفشل في الأداء.

٦- توفير الوقت الملائم للتعلم الحركي:

ويتم من خلال شرح المربي و إتاحة فرص التصور والإدراك السليم للحركة، وتوفير السلامة و الأمان في الأجهزة و الأدوات.

٧- يجب تجنب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال:

يتفاوت الأطفال في معدلات التعلم الحركي تبعا للفروق الفردية وقد ينجح طفل في أداء واجب حركي معين وقد يفشل في أداء واجب أخر.

---

(١) أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب:التربية الحركية،القاهرة،دار الفكر العربي،١٩٨٣،ص٦٣.

طرق تدريس التربية الحركية:[1]

١- طريق الاستكشاف:

ويطلق عليها حل المشكلات و يعبر عن مصطلح الاستكشاف الحركي عن درجة اختيار الاستجابة والتجريب وهو مرتبط بتنفيذ إجراء الدرس.

والاستكشاف هو موقف تعليمي يتطلب من الطفل ان يكشف مكون موضوع التعلم قبل ان يستوعبه معرفيا.

فالأطفال يكتشفون طرق الأداء بأنفسهم ويقوم المعلم بالملاحظة والتوجيه و إصلاح الأخطاء ويشجع الأداء الصحيح مما تعطيهم الثقة بالنفس و الفرصة لاكتشاف ما يحبه الأولاد والبنات.

وتستخدم هذه الطريق في مرحلة رياض الأطفال و في الصفوف الأول والثاني والثالث.

٢- الطريقة الامرية:

ويطلق عليها التلقين من جانب المعلم في هذه الطريق يقوم المعلم بشرح التمرين او المهارة و أداء النموذج وقد يقسم المهارة الى أجزاء للأطفال ويقوم المعلم بالملاحظة وإصلاح الأخطاء إثناء الأداء، إما الطفل فيقوم بالممارسة ويصحح الأخطاء وتفتقد هذه الطريقة الى الاستكشاف والابتكار من قبل الطفل، وتستخدم في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

---

(١) فاطمة عوض صابر،التربية الحركية وتطبيقاتها، ط١،الإسكندرية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٦، ص١٦٩.

محتوى درس التربية الحركية: [1]

عند تنفيذ درس التربية الحركية يجب مراعاة ان يشتمل الدرس على العناصر الآتية:

١- **الإحماء:** ويحدد له من (٥-٧) دقائق قبل كل وحدة تعليمية ويجب ان تكون حركاته مترابطة تشترك فيه الأطراف والجذع مع سرعة الأداء والانتقال من حركة الى حركة، وان تكون الحركات بسيطة و سهلة ويفضل ان يبدأ الإحماء بالمشي والجري وان يرتبط بالجزء الرئيسي.

٢- **الجزء الرئيسي:** ويحدد له الجزء الأكبر من زمن الحصة ويشتمل على الوحدات التعليمية التي تقوم على الحركات الأساسية للطفل وتحتوي على حركات انتقالية او مركبة.

٣- **الختام او التهدئة:** ويحدد له من (٣-٥) دقائق وتشتمل على تمرينات بسيطة و وسهلة وذات إيقاع بطيء ويفضل استخدام تمرينات التنفس والاسترخاء لتساعد الطفل على إعادته الى حالته الطبيعية بحيث يخرج من الدرس هادئا.

التقويم في التربية الحركية: [1]

التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس لتحسين عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة.

والتقويم في التربية الحركية يعتبر وسيلة وليس غاية يمكن بها معرفة ما حققناه من أهداف وترشدنا الى مواطن الضعف لنعمل على إصلاحها وتلافيها فلا يكفي ان نستخدم احدث الطرق و الأساليب لتدريس التربية الحركية ما لم نقوم بعملية التقويم لمعرفة مدى تقدم الطفل نحو الأهداف المرجوة لان الغاية منه هو كشف قدرات الطفل والعوامل التي تؤثر على نموه، وكذلك المعلم يحتاج الى التقويم لمعرفة نجاحه في التدريس وبناءً على ذلك فان بدون التقويم لن تتم الفائدة المرجوة من العملية التعليمية والتربوية.

---

(١) عبد الحميد شرف،التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة ،ط٢،القاهرة،مركز الكتاب للنشر،٢٠٠٥، ص٥١.